

# مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد الثالث والعشرون

شوال ١٤٤١هـ

الجزء الثاني



[www.imamu.edu.sa](http://www.imamu.edu.sa)  
e-mail: [edu\\_journal@imamu.edu.sa](mailto:edu_journal@imamu.edu.sa)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**نموذج مقترح لتوظيف تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية ومجالاتها  
المفضلة لدى طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بمدينة الرياض**

**د. حصة بنت محمد الشايح - د. أفنان بنت عبدالرحمن العبيد  
قسم تكنولوجيا التعليم - كلية التربية  
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن**



## نموذج مقترح لتوظيف تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية ومجالاتها المفضلة لدى طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بمدينة الرياض

د. حصة بنت محمد الشايح - د. أفنان بنت عبدالرحمن العبيد  
قسم تكنولوجيا التعليم - كلية التربية  
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

تاريخ قبول البحث: ٢١ / ٥ / ١٤٤٠هـ

تاريخ تقديم البحث: ٢ / ٤ / ١٤٤٠هـ

### ملخص الدراسة :

هدف البحث الحالي تقديم نموذج مقترح لتوظيف تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية، ومجالاتها المفضلة لدى طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بمدينة الرياض، وعلاقتها بمتغيرات: (العمر، الخبرة التقنية، المؤهل العلمي، المعرفة بتطبيقات الهواتف الذكية، طول فترة الاستخدام، والوقت المستغرق في استخدام التطبيقات). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من ١٠٣٠ طالبة من الطالبات الدارسات بدور القرآن الكريم التابعة للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض. اعتمد البحث على الاستبانة كأداة للدراسة، وقد اشتملت على ٢٤ تطبيقاً و١٢ مجالاً مختلفاً من مجالات التطبيقات القرآنية، وكانت أبرز نتائج البحث على النحو التالي: التطبيقات القرآنية المفضلة هي: (آيات، آية، تفسير القرآن الكريم، إذاعات القرآن الكريم، المصحف المعلم) على الترتيب، أما المجالات القرآنية المفضلة فهي: (المصاحف، التلاوات القرآنية، التفسير، التجويد، إذاعات القرآن الكريم) على الترتيب، وقد توصلت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقات القرآنية المفضلة ومجالاتها مع المتغيرات المذكورة أعلاه، وبالإضافة من هذه النتائج قدمت الدراسة نموذجاً مقترحاً لتوظيف تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية ومجالاتها المفضلة لتيسير تعليم وتعلم القرآن الكريم.

**الكلمات المفتاحية:** التطبيقات الإلكترونية، تعليم القرآن الكريم، التطبيقات القرآنية.



## المقدمة:

القرآن الكريم هو مصدر العز والفخار للأمة الإسلامية، وهو النبراس الذي تستدل به على طريق الحق عندما تدلهم الخطوب وتكثر الشرور، وهو دليل تحقيق المجد والسؤدد والرفعة للأمة. ويتعلم القرآن الكريم وعلومه تنكشف أسرار العلوم الأخرى للمتعلم، ويتيسر له الحصول عليها والنهل من معينها. وفي القرآن والسنة كثير من الأدلة التي وردت لترغيب المسلم بالعناية بالقرآن تلاوة وحفظاً منها قول الله تعالى: (إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية يرجون تجارة لن تبور) "فاطر، ٢٩"، وقال صلى الله عليه وسلم: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" أخرجه البخاري.

ولا يخفى على ذي بصيرة التطور المستمر والتغيرات المتلاحقة في العالم من حولنا، فالتطور التكنولوجي قد مس جوانب حياتنا المختلفة، وسهل لنا كثيراً مما كان يصعب على من كان قبلنا من أمور التعليم، والصحة، والتجارة، والزراعة والصناعة، وغيرها مما يحتاجه الناس في تعاملاتهم اليومية. وإذا كان الله سبحانه وتعالى أمر رسله وأنبياءه عليهم الصلاة والسلام بالدعوة للحق ومخاطبة قومهم بلسانهم فالمسلمون اليوم مطالبون بأن يدعوا إلى دين الله ويبلغوا رسالته ويخاطبوا الناس بلسانهم ولغة عصرهم ألا وهي المعلوماتية والتكنولوجيا، وقد استفاد المسلمون من التكنولوجيا الحديثة في خدمة دينهم وسارعوا بحشد جهودهم واستثمار إمكانياتهم والتكنولوجيا المتوافرة لخدمة كتاب الله تعالى وحل الصعوبات والعوائق التي تواجه الكثير منهم في حفظ القرآن وتعلمه وفهمه وإجادة قراءته، ومن المعلوم في مسيرة التقنية عموماً

ومن إعجاز الله سبحانه وتعالى وحفظه للقرآن أنه ما من تقنية حديثة تأتي إلا ويكون القرآن الكريم هو المقدم في الاستفادة منها، وهذا برهان للناس على أن هذا القرآن نزل للجميع في كل زمان ومكان، وأنه صالح لهم مصلح لأحوالهم. ومما يميز تكنولوجيا المعلومات الحديثة هو اهتمامها بتطوير التعليم، واستخدام شتى الوسائل والأساليب المعينة على توصيل المعلومات المرئية والمسموعة والمقروءة للمتعلم، واستخدام المنهجيات والطرق الحديثة لإيصال المعلومات وتقديمها بشكل يجعلها أسهل في التلقي وأقرب للفهم وأعمق في الإدراك وأثبت في الجنان وأيسر في التواصل وتبادل المعارف.

وخلال السنوات الماضية ظهرت برمجيات ومواقع وتطبيقات إلكترونية عديدة تهدف لنشر تعليم وتعلم القرآن الكريم، وقد تنوعت مجالاتها ما بين إلقاء القرآن، وتعليم التفسير، والتجويد، والقراءات، والروايات المتواترة، وحتى قصص القرآن والإعجاز العلمي فيه (Elhadj, 2010)، وبإدار التربويين لتوظيف هذه المستجدات التكنولوجية في فصولهم الدراسية وتطبيقاتهم التربوية ومن ذلك دراسة (الزهراني، ٢٠١٨a)، و (الشهري وآل مسعد، ٢٠١٧)، و (الزهراني، ٢٠١٨b).

\* \* \*



## الإحساس بالمشكلة

لقد نبع إحساس الباحثين بمشكلة البحث الحالي من خلال المصادر

التالية :

أولاً : الملاحظة والخبرة الشخصية

برزت مشكلة الدراسة من خلال تطوع إحدى الباحثين في تدريس مقررات تقنيات التعليم لدى طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ ، وقد تم ملاحظة التالي :

- ضرورة دعم محتوى المقرر المقدم للطالبات في كل محاضرة بتطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية.

- عدم معرفة بعض معلمات وطالبات دور التحفيظ بتطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية المختلفة.

- حاجة الطالبات للدراسة ومراجعة المحفوظ وهن بيوتهن دون خروجهن من منازلهن.

- تزايد أعداد المسلمين في العالم ، وندرة وجود مقرئين مؤهلين لتعليمهم قراءة القرآن الكريم بالطرق الصحيحة فجاءت هذه الدراسة للاستفادة من التطبيقات الإلكترونية المختلفة في تعليم كتاب الله عن بعد.

ثانياً : نتائج وتوصيات الدراسات السابقة

وفي ضوء مراجعة الأدبيات والبحوث السابقة تبين ما يلي :

- على الرغم من الجهود التي تبذل في سبيل تعليم وتحفيظ القرآن الكريم ، إلا أن الملاحظ أن طرق تدريس القرآن الكريم لا تخلو من القصور والتقليدية ، مما ينعكس على مستوى الطلاب ، لذا أوصت الدراسة بأهمية

الاستفادة من الاستراتيجيات الحديثة لدعم تعليم وتعلم القرآن الكريم (الغامدي، ٢٠١٢).

- طلاب القرآن الكريم في هذا العصر الذين يتعلمون بالطرق التقليدية أقل حماساً ودافعية للتعلم، وذلك لافتقار العملية التعليمية للصوت والصور ومقاطع الفيديو التوضيحية، هذا بالإضافة لصعوبة تكرار المقاطع المراد حفظها لمرات عديدة سواء على المعلم أو الطالب، ولذا يجد الطلاب صعوبة في الحفاظ على دافعيتهم نحو التعلم خلال العملية التعليمية وهذا ما أكدته Hammza, Daw & Faryadi (٢٠١٣) في بحثهم عن أهمية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس القرآن الكريم.

- أهمية المقارئ الإلكترونية كأحد المستحدثات التقنية الهامة في مجال نشر وتحفيظ القرآن الكريم، وأكدت الدراسة على أن هذه المستحدثات ذات أهمية بالغة لأنها تيسر عملية تعلم القرآن وحفظه على من لا يستطيعون التردد على دور وحلقات التحفيظ، كما أنها تسهل تعلم القرآن على النساء في منازلهن، كما أنها توسع رقعة المستفيدين من القراء المجازين المتمكنين من القراءات السبع أو العشر ليشمل المسلمين في جميع بقاع الأرض بعد أن كانت مقصورة على طلاب المدارس الدينية والجامعات (AlZoubi, 2013).

- في تأريخ التعلم الإلكتروني عندما تتاح وتتوفر التقنية في متناول اليد، يعقبها استخدام فعال لهذه التقنية بالتعليم، ولم تكن هناك في يوم من الأيام تقنية ثبتت دعائمها وانتشرت في العالم بهذا العمق وهذه السرعة مثل تقنيات الهواتف الذكية؛ لذا جاءت هذه الدراسة للاستفادة من هذه التقنية في تعليم وتعلم القرآن الكريم (Khan & Alginahi, 2013).

تأسيساً على ما سبق تتضح الحاجة إلى توظيف تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية ومجالاتها المختلفة في دعم تعليم وتعلم كتاب الله، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما النموذج المقترح لتوظيف تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية ومجالاتها المفضلة لدى طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بمدينة الرياض؟  
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما التطبيقات القرآنية الإلكترونية المفضلة لدى طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن؟
٢. ما مجالات تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية المفضلة لدى طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن؟
٣. هل يوجد اختلاف بين الطالبات في التطبيقات القرآنية الإلكترونية المفضلة يعزى للعمر، مهارات استخدام الحاسب الآلي، المؤهل العلمي، المعرفة بتطبيقات الهواتف الذكية، فترة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، الوقت المستغرق في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية خلال اليوم؟
٤. هل يوجد اختلاف بين الطالبات في مجالات تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية يعزى للعمر، مهارات استخدام الحاسب الآلي، المؤهل العلمي، المعرفة بتطبيقات الهواتف الذكية، فترة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، الوقت المستغرق في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية خلال اليوم؟
٥. ما النموذج المقترح لتوظيف تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية ومجالاتها المفضلة لدى طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بمدينة الرياض؟

## أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي :

- تحديد التطبيقات والمجالات القرآنية الإلكترونية المفضلة لدى طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بمدينة الرياض للإسهام في خدمة القرآن الكريم وأهله.
- تقديم نموذج مقترح لتوظيف تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية ومجالاتها المفضلة لدى طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بمدينة الرياض.
- تتبع أهمية الدراسة من ارتباط تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية بالأجهزة المتنقلة المنتشرة بشدة بين الطالبات.
- إلقاء الضوء على ضرورة الاستفادة من التطبيقات الإلكترونية الحديثة لدعم تعليم وتعلم كتاب الله.
- التحفيز على مزيد من الدراسات والبرامج لإثراء ميدان البحث العلمي في مجال التطبيقات القرآنية الإلكترونية.

## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي :

- التعرف على مجالات التطبيقات القرآنية الإلكترونية لدى طالبات دور تحفيظ القرآن الكريم.
- التعرف على أهم التطبيقات القرآنية الإلكترونية لدى طالبات دور تحفيظ القرآن الكريم.

- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الطالبات نحو مجالات التطبيقات القرآنية الإلكترونية تعزى لمتغير العمر، المؤهل التعليمي، مهارات الحاسب الآلي، مهارات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، طول خبرة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، والمدة الزمنية التي تقضيها الطالبة باستخدام التطبيقات الذكية خلال اليوم.

- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الطالبات نحو أهم التطبيقات القرآنية الإلكترونية تعزى لمتغير العمر، المؤهل التعليمي، مهارات الحاسب الآلي، مهارات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، طول خبرة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، والمدة الزمنية التي تقضيها الطالبة باستخدام التطبيقات الذكية خلال اليوم.

- تقديم تصور مقترح لتوظيف التطبيقات القرآنية الإلكترونية لدعم تعلم القرآن الكريم.

#### حدود الدراسة

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ.

الحدود المكانية: دور تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية تحفيظ القرآن الكريم بالرياض مكنون.

الحدود البشرية: طالبات دور تحفيظ القرآن الكريم التابعة للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض.

الحدود الموضوعية:

- مجالات التطبيقات القرآنية المفضلة لطالبات دور تحفيظ القرآن الكريم.

- التطبيقات القرآنية المفضلة لطالبات دور تحفيظ القرآن الكريم.
- دراسة الفروق في مجالات التطبيقات وتفضيلاتها بالنسبة للطالبات في ضوء المتغيرات التالية: العمر، المؤهل التعليمي، مهارات الحاسب الآلي، مهارات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، طول خبرة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، والمدة الزمنية التي تقضيها الطالبة باستخدام التطبيقات الذكية خلال اليوم.
- نموذج مقترح لتوظيف التطبيقات القرآنية لدعم تعلم القرآن الكريم.

### مصطلحات الدراسة

التطبيقات الإلكترونية: Electronic applications عرف معجم أكسفورد التطبيقات الإلكترونية بأنها: برنامج قائم بذاته أو جزء من برنامج مصمم لتحقيق هدف معين، وهو تطبيق خاص يتم تنزيله من قبل المستخدم إلى جهازه المتنقل (Oxford English Dictionary, 2013).

وتعرف الباحثان تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية بأنها: برنامج إلكتروني مصمم لتعليم القرآن الكريم باستخدام الأجهزة المتنقلة.

مجالات التطبيقات الإلكترونية Fields of electronic applications تعرف إجرائياً بأنها: تصنيف لأنواع التطبيقات الإلكترونية وفقاً لمحتواها.

الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض: مؤسسة حكومية أنشئت عام ١٣٨٦هـ، تعنى بحفظ القرآن وعلومه، ومقرها مدينة الرياض.

طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بمدينة الرياض: هن الطالبات الدارسات بدور القرآن الكريم التابعة للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض للعام ١٤٣٩ - ١٤٤٠هـ.

## الإطار النظري

اهتم المسلمون بالقرآن على مر العصور، وحرصوا على حفظه وتعليمه وضبطه ونشره كما أنزل على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، ومن فضل الله على هذه الأمة أن يسر حفظ كتابه وعدد طرق تعلمه وتعليمه، وفتح على المسلمين وهداهم للاستفادة من الوسائل والوسائل القديمة والحديثة لخدمة القرآن الكريم. إن توظيف التكنولوجيا الحديثة لخدمة القرآن الكريم يعد من الوسائل المعاصرة المتميزة والتي طورت كثيراً من الأساليب المتبعة لتعليم علوم القرآن المتنوعة، فقد استخدمت الحاسبات لتعين المسلم على العناية بالقرآن الكريم حفظاً وتجويداً وضبطاً وفهماً، وقد ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم كثير من الأحاديث التي تحث المسلم وترغبه بالعناية بكتاب الله ومنها قوله صلى الله عليه وسلم: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" أخرجه البخاري. والمسلم مأموراً شرعاً بتلاوة القرآن الكريم بطريقة صحيحة وسليمة؛ امتثالاً لقول الله عز وجل: ﴿الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون﴾ [البقرة، ١٢١]، ومن أراد الفضل والرفعة وعلو المنزلة عند الله تعالى والفوز بالأجور العظيمة فعليه أن يقبل على كتاب الله تلاوة وحفظاً وتدبراً وفهماً، وذلك بالاستفادة من المستحدثات التقنية، والبرمجيات، ومواقع الإنترنت، وتطبيقات التواصل الاجتماعي، والتطبيقات الذكية، التي اقتصت في مجال تعليم القرآن وعلومه، كما طبقت العديد من الاستراتيجيات التعليمية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتكنولوجيا التعليم كالتعلم الإلكتروني، والتعلم المدمج، والتعلم المتنقل (الشهري وآل مسعد، ٢٠١٧).

ومن اهتمام المسلمين وحرصهم على نشر القرآن الكريم وعلومه اهتموا أيضاً بالأبحاث العلمية التي تقيس أثر استخدام المستحدثات التقنية والاستراتيجيات التعليمية على جودة الحفظ، ودقة الفهم، وسلامة النطق، وغيرها من الأهداف التعليمية التي ترعاها المحاضن القرآنية، ومن هذه الدراسات دراسة الراوي (٢٠١٣) والتي اهتمت برصد دور تقنيات الحاسوب والأجهزة اللوحية بتطوير دراسات القرآن الكريم، حيث استعرضت الدراسة التطور التاريخي للتقنيات المختلفة والتي وظفت لخدمة علوم القرآن كالقنوات الفضائية ومواقع الإنترنت وتطبيقات الأجهزة اللوحية، وأورد الباحث أمثلة لكل نوع من هذه التقنيات مع بيان خصائصها ومميزاتها وطرق الاستفادة منها. ويلاحظ في هذا البحث التطور الكبير والمتسارع في الخدمات التي تقدمها التقنية، فقبل عدة سنوات كانت المصاحف الإلكترونية عبارة عن صفحات مصورة ينتقل بينها القارئ، أما الآن فيمكن لمستخدم التطبيقات القرآنية الذكية أن يتعامل مع كل آية على حدة، ويسمع قراءة مجودة لها، ويختار المقرئ الذي يرغبه، ويتعرف على معاني الكلمات وتفسير الآية وسبب نزولها وإعرابها، كما ركزت الدراسة على تحديد المجالات الرئيسة للتطبيقات القرآنية، ومنها على سبيل المثال القرآن الكريم، والمكتبات الرقمية الشرعية، وتفسير القرآن الكريم، ومعاني مفردات القرآن، والإعجاز العلمي فيه.

وعلى نفس السياق قامت دراسة الكبيسي وفرحان (٢٠١٢) بتقصي أثر التقنيات الحديثة في خدمة القرآن الكريم، وناقشت عدداً من التقنيات مثل القنوات التلفزيونية الفضائية والأقراص المدمجة كأول أشكال أتمتة قراءات القرآن الكريم، وقارئات MP3 و MP4، وأجهزة القرآن الكفية، وأخيراً



تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية للهواتف الذكية، واستعرضت أثرها الإيجابي على نشر القرآن وتيسير تعلمه وحفظه والاستماع إليه لجميع المسلمين في أصقاع الأرض، كما ناقش الباحثان أثر تلك المستحدثات التقنية على الأحكام الفقهية المتعلقة بقراءة القرآن وحقوق البرمجيات والبيع والشراء وغيرها.

وامتداداً للدراسات المسحية تأتي دراسة اطميزي (٢٠١١) والتي ناقشت أساليب توظيف أدوات التعلم الإلكتروني لخدمة القرآن الكريم وتعليمه، وتوصلت لتحديد أربع مجالات رئيسة كان للتقنيات الحديثة أكبر الأثر فيها وهي: حفظ القرآن، وتجويد القرآن وترتيله، وتفسير القرآن وتدبره، و تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد حصر الباحث ١٤٧ موقعاً تعليمياً لتعليم القرآن الكريم يعتمد أساليب التعلم الإلكتروني سواء أكانت تعلماً تزامنياً أو غير تزامني، وقد توصل بهذا المسح لتصميم نموذج مقترح لموقع تعلم إلكتروني يقدم خدمة متكاملة لتعليم القرآن الكريم مدعماً بمقترحات حيال البرمجيات المناسبة لتطبيق هذا النموذج.

وقد اهتمت دراسة Elhadj (2010) بتحديد الخدمات المتنوعة التي تقدمها مواقع وتطبيقات تحفيظ القرآن الكريم، وحصرت الدراسة اثني عشر خدمة مختلفة وهي التحفيظ بالترار، التسميع بتسجيل الصوت أو بالكتابة، التجويد، التفسير، أسباب النزول، التشابهات، الإعجاز العلمي، ترجمة القرآن، تسجيلات صوتية لأشهر القراء، تصفح المصحف، فهرس للآيات، ومحرك للبحث.

ونظراً لتنوع التطبيقات القرآنية اهتمت دراسة (Khan & Alginahi 2013) بتقصي مدى انتشار هذه التطبيقات وتفضيل المستخدمين لها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التطبيقات القرآنية في انتشار متزايد بين فئات المستخدمين على اختلاف أعمارهم إلا أنها أكثر انتشاراً بين الفئات العمرية الأصغر، كما أكد المشاركون في الدراسة أن توفر التطبيقات القرآنية سهل عليهم قراءة القرآن الكريم في أي وقت ومكان نظراً لسهولة حمله والتنقل به. ونظراً للاهتمام المتنامي والحرص على نشر علوم القرآن وتميز أهل القرآن دائماً بمواكبة التقنيات الحديثة وتسخيرها لخدمة هذا الكتاب العظيم فقد تزايدت البرمجيات والمواقع والتطبيقات والممارسات التعليمية المعتمدة على التقنية مما شكل حاجة ملحة لحصر هذه التقنيات ورصد مواطن القوة والضعف فيها لتوعية المهتمين بتوفرها، وأيضاً لتلافي ما يتم رصده من المعوقات لتؤدي أهدافها المرسومة لها على أكمل وجه، وقد جاءت دراسة باريان (٢٠١٣) في هذا السياق حيث اهتمت بحصر ورصد المستحدثات التقنية المستخدمة في تدبر القرآن الكريم، وركزت على المشاريع التعليمية ومنها مشروع دورة الأترجة القرآنية، وهي أول دورة بالمملكة العربية السعودية لتفسير القرآن الكريم عبر نظام التعلم عن بعد، ومشروع جوال تدبر والذي طبق مفهوم التعلم المتنقل عبر إرسال رسائل للمشاركين بها تدرجات وتأمالات قرآنية، ومشروع التدبر من خلال تفسير السعدي والذي يعتمد التعلم الإلكتروني كوسيلة للتعليم، وقد اهتم الباحث بعرض تفاصيل كل مشروع وتقديم الاقتراحات التطويرية للمشاريع ليتمكن من يريد استنساخ هذه التجارب الناجحة من تلافياها.

وتعد دراسة الغانمي (٢٠١٥) من أعمق الدراسات في هذا المجال وأكثرها شمولاً، حيث فحصت أكثر من ٥٠٠ تطبيق قرآني متوافر على منصات التطبيقات الذكية، وخلصت الدراسة لتصنيف المجالات الرئيسة للتطبيقات القرآنية كالتالي: المصاحف، التلاوات القرآنية، التفسير، تعليم القرآن وتحفيظه، التطبيقات القرآنية المخصصة للأطفال، الروايات والقراءات المتواترة، الجهات والمؤسسات القرآنية، التطبيقات الشخصية للقراء، رسم المصحف والرسم العثماني، التجويد، إذاعات القرآن الكريم، الأدعية القرآنية والأوراد، قصص القرآن، المكتبات، الإعجاز العلمي، أسباب النزول، الرقية من القرآن، أدلة وبمحت قرآني، مسابقات قرآنية، مجالات ودوريات، وترجمة القرآن، واهتمت الدراسة بالتعرف على واقع استخدام التطبيقات القرآنية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيقات المصاحف هي أكثر التطبيقات انتشاراً واستخداماً بنسبة ١٢.٣١٪، تليها تطبيقات التلاوات القرآنية بنسبة ١٠.٧٧٪، وفي المرتبة الثالثة التطبيقات الخاصة بالقراء بنسبة ٩.٢٣٪.

ولم تقتصر الدراسات على حصر وتصنيف التطبيقات القرآنية الذكية وإنما بادر أهل القرآن لتوظيف عديد من التقنيات لخدمة القرآن ودارسيه، ومنها دراسة رجب (٢٠١٠) والتي بحثت دور المقارئ الإلكترونية على الإنترنت في التعليم القرآني، وركزت الدراسة على توثيق تجربة المقارئ الإلكترونية والتي تطبق أسلوب التعلم عن بعد والتعلم المتنقل ورصد أوجه القوة والضعف فيها، وتقديم مقترحات لتطوير هذه المقارئ التي أثبتت نجاحها وتميزها

وخدمتها للمسلمين في جميع بقاع الأرض وكان لها أثر كبير في نشر العلم الصحيح وزيادة عدد الحفاظ.

وترى الباحثان أن أهل القرآن لم يألوا جهداً في خدمة كتاب الله وتقديم الحلول التقنية التي تيسر على الأمة تدبر وحفظ كتاب الله وهذا مصداقاً لقوله تعالى: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾.

### نظرية المسافات عبر المعاملات Transactional Distance Theory

في هذه الدراسة تم توظيف نظرية البروفيسور مايكل مور "المسافات عبر المعاملات" نظراً لطبيعة المتعلمات وأسلوب التعلم المنشود، فالمتعلمات يرغبن بالتعلم المستقل الذي يوفر حرية الزمان والمكان مع توفر مادة تعليمية ذات جودة عالية، والنظرية تهتم بمتغيرين أساسيين في البرامج التعليمية وهما: حجم الاستقلالية المتاحة للمتعلم، والمسافة بين المعلم والمتعلم، وبالنسبة لـ (Moore, 2013) فإنه كلما زادت المسافة بين المعلم والمتعلم زادت استقلالية المتعلم، ففي التعلم التقليدي تكون المسافة بين المعلم والمتعلم قريبة جداً مما يساعد على إدارة حوار بينهما، وعلى أن يكون المعلم مشرفاً ومتحكماً بشكل كامل بتعلم الطالب، إلا أنه ومع التعلم الإلكتروني وماتج عنه من تباعد مكاني وزماني بين المعلم والمتعلم فقد زادت الفجوة بين الطرفين وأصبح لزاماً على المتعلم أن يتحمل جزءاً كبيراً من مسؤولية تعلمه ويكون أكثر استقلالية. ويمكن إدارة هذه الفجوة بثلاث طرق مختلفة: هيكل المناهج الدراسية، التفاعل بين المعلم والمتعلم، واستقلالية المتعلم، وبهذه الطريقة يمكن للتطبيقات القرآنية أن تقدم سياقات تعلم موجهة نحو التفاعل وتعزيز

تجربة المتعلمين من خلال تسهيل اكتساب المعرفة وتبادل المعلومات ذات الصلة.

يشرح (2011) Salim و (2005) Attewell أن الحوار الدائر بين المتعلمين والحوار فيما بين المعلم والمتعلم يجب أن يعترف به المعلمون بشكل كامل، وقد أكد (1997) Moore على أهمية النظر إلى جودة الحوار وليس على استمراريته، وإلى مدى فعالية الحوار في تحقيق أهداف التعلم خصوصاً للمتعلم عن بعد. وتعتبر المقارئ الإلكترونية أكثر من استفاد من توظيف هذه النظرية لضمان جودة التفاعل والحوار بين المعلم والمتعلم بالإضافة لترك مساحة من الاستقلالية والحرية للمتعلم للمحافظة على خصائص التعلم الإلكتروني.

### التطبيقات القرآنية الإلكترونية

تعتبر التطبيقات القرآنية امتداداً طبيعياً للحضور القوي للمسلمين على الإنترنت، فمنذ نشأة الإنترنت استثمر المسلمون هذه التقنيات الحديثة لنشر الإسلام وتعاليمه لغير المسلمين، وتعليم المسلمين أصول دينهم، والتواصل بين الأخوة المسلمين حول العالم. والتطبيقات القرآنية كما عرفها الغانمي (2015): هي برامج وأدوات تقدم عدداً من الخدمات صممت خصيصاً للقرآن الكريم وما يتعلق به من علوم ومعارف، وهذه التطبيقات تعمل على نظم تشغيل الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية، وتنوعت مجالات هذه التطبيقات والخدمات التي تقدمها، فأبرزها ما يعنى بتوفير المصحف الشريف للقراءة على الأجهزة الذكية، مثل تطبيق "القرآن الكريم"، و"آيات"، و"آية"، و"ختمة"، وتطورت هذه التطبيقات لتقدم خدمات أخرى تشمل تحديد الورد

اليومي ومتابعته، والاستماع للآيات، واختيار صوت المقرئ، وخاصة تكرار الآيات والمقاطع لتسهيل الحفظ وتصويب التلاوة، والتحديثات الأخيرة للتطبيقات شملت تفسيراً للآيات مع إمكانية اختيار كتاب التفسير المستند إليه كتفسير ابن كثير والطبري والسعدي وغيرها، كما تقدم بعض التطبيقات خدمات ترجمة القرآن لعدد من اللغات كالإنجليزية والفرنسية والأردو.

ومع انتشار التعلم الإلكتروني وتطبيقاته المختلفة تبنت التطبيقات القرآنية كثيراً من الخدمات التي تقدم تعلماً إلكترونياً للدارس المسلم؛ وذلك للتيسير على المسلمين المغتربين في المهجر، وتوفير تعليم قرآني يقدمه شيوخ معتبرون وقراء مجازون، وتمكين غير القادرين على الالتحاق بحلقات القرآن الكريم ودور التحفيظ من دراسة وحفظ القرآن كالمريض والعاجزين وربات البيوت والموظفين المرتبطين بأعمال وكثيري التنقل والسفر، كما أنها تتيح لحفاظ كتاب الله في أي مكان في العالم الحصول على الأسانيد العالية والمتصلة بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم وذلك عبر تعلمهم على يد أعلام القراء في العالم الإسلامي (رجب، ٢٠١٠). ولعل من أبرز التطبيقات القرآنية تلك التي تقدم خدمة المقارئ الإلكترونية بحيث يتعلم دارس القرآن في درس مباشر من الأستاذ عبر الصوت أو الفيديو، ومنها تطبيق "مقراًة الحرمين" و"تسميع" و"أتلوها صح". ونظراً لتنوع الدارسين واختلاف دولهم وقراءاتهم فهناك من التطبيقات التي توفر تلاوات قرآنية متنوعة ودعم للقراءات العشر على اختلاف رواياتها ليتمكن دارس القرآن على أي وجه كانت قراءة بلده أن يتعلم ويتقن كتاب ربه، ومنها تطبيق "مقراًة الحرمين"، و"محفظ الوحيين"، و"حفظ القرآن"، و"المعلم"، ولأن دارس القرآن عليه أن يعيه ويفهمه فمن

المهم أن يتيسر له قراءة التفاسير وتعلم فنون التجويد حتى تكون قراءته على أحسن وجه وأكمل صورة، ومن التطبيقات الداعمة للتفسير والتجويد تطبيق "تفسير القرآن"، و"تدبر وعمل"، و"التجويد المبسط"، و"معلم التجويد".

بفضل جهود المختصين من المسلمين تغص متاجر التطبيقات الإلكترونية بعدد كبير من التطبيقات القرآنية التي تشمل مجالات أخرى غير ماتقدم ذكره كأسباب النزول، والإعجاز العلمي، ومتشابه القرآن، والتطبيقات الخاصة بالقراء، و تراجم القرآن الكريم وغيرها. ومن الجدير بالذكر هنا أن المجال مفتوح للاجتهادات وكل قادر على البرمجة والتصميم يمكنه نشر تطبيقه على منصات البرامج والتطبيقات، لذا على المسلم التحرز والتقصي قبل استخدام أي تطبيق والحرص على استخدام التطبيقات المعتمدة من الجهات ذات العلاقة كالحرمين الشريفين، وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم، ومجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم وغيرها (جوهر، ٢٠١٦).

### إجراءات الدراسة

**منهجية الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع عن طريق جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة وتصنيفها وتحليلها للتوصل إلى استنتاجات تساعد على تطوير هذا الواقع.

**مجتمع الدراسة:** يتكون من جميع طالبات جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالرياض مكنون لعام ١٤٣٩ - ١٤٤٠هـ.

**عينة الدراسة:** بلغ عدد المستجيبات للاستبانة من مجتمع الدراسة ١٠٣٠ طالبة شكلن عينة الدراسة.

أداة الدراسة: لقد مرت استبانة الدراسة المكونة من قسمين - التطبيقات القرآنية، ومجالات تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية - بعدة مراحل هي:

١. مراجعة البحوث والدراسات السابقة المتصلة بمحاور الدراسة وأهدافها.

٢. الاطلاع على بعض ما ورد في مخزن الأبل ستور وقوقل بلاي لحصر أهم تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية.

٣. بناء الاستبانة في صورتها الأولية، والتي تسعى إلى تحقيق أهداف هذه الدراسة.

٤. عرض الاستبانة على بعض المختصات والمختصين في مجالي تقنيات التعليم وتحفيظ القرآن الكريم من طالبات ومعلمات.

٥. إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملحوظات المحكمين، ومن ثم إعادة صياغة الاستبانة في صورتها النهائية، وقد احتوت الاستبانة بصيغتها النهائية على أربع وعشرين تطبيقاً إلكترونياً للقرآن الكريم واثنى عشر مجالاً.

٦. توزيع الاستبانة على العينة، ومن ثم معالجة البيانات إحصائياً.

**صدق الأداة "صدق الاتساق الداخلي":** تم قياس صدق الاتساق الداخلي باستخدام حساب معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود المحور الأول: مدى أهمية مجالات تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية بالدرجة الكلية للمحور، وكذلك قياس العلاقة بين بنود المحور الثاني: مدى أهمية التطبيقات القرآنية بالدرجة الكلية للمحور، وقد كانت النتائج الكلية لمعاملات ارتباط بنود الاستبيان تدل على أن النتائج دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مبينة في الجدول (٢١ و٢)، وهذا يؤكد أن الاستبيان يتمتع



بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي يطمئن إلى أنه صالح للتطبيق على عينة الدراسة.

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود المحور الأول : مدى أهمية مجالات تطبيقات القرآن الكريم بالدرجة الكلية للمحور

جدول (١) معاملات ارتباط بنود المحور الأول : مدى أهمية مجالات تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية بالدرجة الكلية للمحور (العينة الاستطلاعية :

(ن=١٠٠)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.2886**	5	0.5854**	9	0.7647**
2	0.5393**	6	0.6543**	10	0.6877**
3	0.5376**	7	0.6163**	11	0.6758**
4	0.7543**	8	0.3693**	12	0.7139**

❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود المحور الثاني : مدى أهمية التطبيقات القرآنية بالدرجة الكلية للمحور

جدول ( ٢ ) معاملات ارتباط بنود المحور الثاني : مدى أهمية التطبيقات القرآنية بالدرجة الكلية للمحور (العينة الاستطلاعية : ن=١٠٠)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.4182**	9	0.7274**	17	0.5484**
2	0.6098**	10	0.7537**	18	0.7968**

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
3	0.7496**	11	0.8379**	19	0.7106**
4	0.7553**	12	0.7560**	20	0.7344**
5	0.6852**	13	0.7393**	21	0.8375**
6	0.7625**	14	0.7181**	22	0.7787**
7	0.6588**	15	0.8480**	23	0.8298**
8	0.5314**	16	0.6938**	24	0.7438**

❖❖ دالة عند مستوى ٠.٠١

**ثبات الأداة:** للتأكد من ثبات الأداة قامت الباحثتان باستخدام طريقة حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.96)، وهذا يؤكد أن الاستبيان يتسم بمعامل ثبات مرتفع.

**جدول (٣) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة**

(العينة الاستطلاعية: ن=١٠٠)

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: مدى أهمية مجالات تطبيقات القرآن	12	0.85
المحور الثاني: مدى أهمية التطبيقات القرآنية	24	0.96
الثبات العام للاستبانة	36	0.96

**وصف العينة**

المعلومات الأولية

نموذج مقترح لتوظيف تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية ومجالاتها المنفصلة لدى طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بمدينة الرياض  
د. حصة بنت محمد الشايع - د. أفنان بنت عبدالرحمن العبيد

جدول رقم ( ٤ )

توزيع عينة الدراسة وفق معلوماتهن الأولية

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
العمر	١٨ - ٢٠ سنة	88	8.5
	٢١ - ٣٠ سنة	182	17.7
	٣١ - ٤٠ سنة	319	31.0
	٤١ - ٥٠ سنة	416	40.4
	٥٠+ سنة	25	2.4
المؤهل التعليمي	ثانوي	284	27.6
	دبلوم	102	9.9
	جامعي	590	57.3
	دراسات عليا	54	5.2
مهارات استخدام الحاسب الآلي	ممتازة	179	17.4
	جيدة جداً	295	28.6
	جيدة	332	32.2
	ضعيفة	161	15.6
	لا تمتلك مهارات	63	6.1
المعرفة بتطبيقات الهواتف الذكية	ممتازة	271	26.3
	جيدة جداً	450	43.7
	جيدة	277	26.9
	ضعيفة	30	2.9
	لا تعرف شيئاً عنها	2	0.2

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
فترة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية	أكثر من سنتين	955	92.7
	١ - ٢ سنة	43	4.2
	أقل من سنة	22	2.1
	لا تستخدمها	10	1.0
الوقت المستغرق في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية خلال اليوم	أكثر من ثلاث ساعات	415	40.3
	٢ - ٣ ساعات	265	25.7
	١ - ٢ ساعة	222	21.6
	أقل من ساعة	128	12.4
المجموع		1030	100.0

ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (مهم=٣، لا أدري=٢، غير مهم=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = (٣ - ١) \div$$

$$٣ = ٠.٦٧$$

لنحصل على التصنيف التالي:

#### جدول (٥) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
مهم	2.34 - 3.00
لا أدري	1.68 - 2.33
غير مهم	1.00 - 1.67

نموذج مقترح لتوظيف تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية ومجالاتها المفضلة لدى طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بمدينة الرياض  
د. حصة بنت محمد الشايع - د. أفنان بنت عبدالرحمن العبيد

## إجابة تساؤلات الدراسة

السؤال الأول: ما التطبيقات القرآنية الإلكترونية المفضلة لدى طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن؟

جدول ( ٦ ) الدراسة (طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن) حول

### التطبيقات القرآنية المفضلة لديهن

م	التطبيق	مهم		لا أدري		غير مهم		التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوصف
		%	ت	%	ت	%	ت				
1	آيات	72.3	745	21.5	221	6.2	64	2.66	0.59	1	مهم
2	آية	60.0	618	32.5	335	7.5	77	2.53	0.63	2	مهم
16	تفسير القرآن الكريم	56.1	578	37.1	382	6.8	70	2.49	0.62	3	مهم
17	إذاعات القرآن الكريم	57.0	587	34.6	356	8.4	87	2.49	0.65	3	مهم
14	المصحف المعلم	54.7	563	37.0	381	8.3	86	2.46	0.65	4	مهم
12	تدبر وعمل	51.5	530	41.4	426	7.2	74	2.44	0.63	5	مهم
19	تطبيقات الاستماع للقرآن	50.8	523	39.3	405	9.9	102	2.41	0.66	6	مهم

م	التطبيق	مهم		لا أدري		غير مهم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوصف
		%	ت	%	ت	%	ت				
24	الإتقان في حفظ القرآن	45.7	471	47.1	485	7.2	74	2.39	0.62	7	مهم
5	محفظة الوحيين	40.8	420	50.7	522	8.5	88	2.32	0.62	8	لا أدري
3	تسميع	44.8	461	42.6	439	12.6	130	2.32	0.69	8	لا أدري
22	معلم التجويد	41.4	426	48.3	498	10.3	106	2.31	0.65	9	لا أدري
23	القرآن الكريم والتفسير الصوتي	41.6	428	47.8	492	10.7	110	2.31	0.65	9	لا أدري
21	التجويد المبسط	40.2	414	49.3	508	10.5	108	2.30	0.65	10	لا أدري
13	ختمة	40.2	414	48.4	499	11.4	117	2.29	0.66	11	لا أدري
10	القرآن العظيم	36.4	375	55.0	567	8.5	88	2.28	0.61	12	لا أدري
15	مصحف التلاوة	37.7	388	52.1	537	10.2	105	2.27	0.64	13	لا أدري
6	مصحف المدينة	36.1	372	53.9	555	10.0	103	2.26	0.63	14	لا أدري

نموذج مقترح لتوظيف تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية ومجالاتها المنفصلة  
لدى طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بمدينة الرياض  
د. حصة بنت محمد الشايح - د. أفنان بنت عبدالرحمن العبيد

م	التطبيق	مهم		لا أدري		غير مهم		الانحراف المعياري	الترتيب	الوصف	
		%	ت	%	ت	%	ت				
18	روائع البيان	30.9	318	60.3	621	8.8	91	2.22	15	لا أدري	
4	المصحف الذهبي	31.0	319	58.4	602	10.6	109	2.20	16	لا أدري	
8	مصحف بيت التمويل الكويتي	31.9	329	55.8	575	12.2	126	2.20	16	لا أدري	
11	القرآن مباشر مكنون	28.8	297	61.7	635	9.5	98	2.19	17	لا أدري	
9	اتلوها صح	27.2	280	61.5	633	11.4	117	2.16	18	لا أدري	
7	قرآن اندرويد	26.8	276	61.7	635	11.6	119	2.15	19	لا أدري	
20	تجويد القرآن أبو بكر الشاطري	28.1	289	59.2	610	12.7	131	2.15	19	لا أدري	
		المتوسط ♦ العام						2.33	0.42		لا أدري

### ♦ المتوسط الحسابي من ٣ درجات

يتضح من الجدول السابق أن التطبيقات القرآنية الإلكترونية المفضلة لدى الطالبات التي كانت إجابات عينة الدراسة لها (مهمة) تراوحت بين ٣-

٢٠٣٤ ، مما يعني تقارب إجابات أفراد العينة وهي : آيات ، آية ، تفسير القرآن الكريم ، إذاعات القرآن الكريم ، المصحف المعلم ، تدبر وعمل ، تطبيقات الاستماع للقرآن الكريم المخصصة لقراء محددين ، الإتقان في حفظ القرآن ، كما يبين الجدول أن المصادر الإلكترونية التي كانت إجابات عينة الدراسة لها (لا أدري) تراوحت بين ٢٠٣٣ - ١٠٦٨ ، وهي : محفظ الوحيين ، تسميع ، معلم التجويد ، القرآن الكريم والتفسير الصوتي ، التجويد المبسط ، ختمة ، القرآن العظيم ، مصحف التلاوة ، مصحف المدينة ، روائع البيان ، المصحف الذهبي ، مصحف بيت التمويل الكويتي ، القرآن مباشر مكنون ، اتلوها صح ، قرآن اندرويد ، تجويد القرآن أبو بكر الشاطري ، ولم يوجد في إجابات عينة الدراسة (غير مهمة) ، بمعنى أنه لا يوجد متوسط حسابي أقل من ١٠٦٧ .

وجاءت إجابة عينة الدراسة موافقة لتقييم التطبيقات في مخزن الأبل ستور وقوقل بلاي ، فأغلب التطبيقات المفضلة لدى عينة الدراسة حصلت على تقييم عالي في مخزن الأبل ستور وقوقل بلاي ، وهذه النتائج تتفق مع دراسة الغانمي (٢٠١٥) ودراسة اطميزي (٢٠١١) ، كذلك تتفق مع دراسة الراوي (٢٠١٣) في أهمية تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية.

السؤال الثاني : ما مجالات تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية المفضلة لدى طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن؟



جدول ( ٧ ) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً  
 لإجابات عينة الدراسة (طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن) حول  
 مجالات تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية المفضلة لديهن

م	التطبيق	موافقة		غير متأكدة		لا أوافق		التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوصف
		%	ت	%	ت	%	ت				
1	المصاحف	92.2	950	6.2	64	1.6	16	2.91	0.34	1	موافقة
2	التلاوات القرآنية	91.7	944	6.8	70	1.6	16	2.90	0.35	2	موافقة
3	التفسير	82.7	852	15.3	158	1.9	20	2.81	0.44	3	موافقة
4	التجويد	74.1	763	21.4	220	4.6	47	2.70	0.55	4	موافقة
7	إذاعات القرآن الكريم	74.5	767	19.8	204	5.7	59	2.69	0.57	5	موافقة
8	الرقية والأدعية القرآنية	72.3	745	22.1	228	5.5	57	2.67	0.58	6	موافقة
9	قصص القرآن	69.8	719	25.0	257	5.2	54	2.65	0.58	7	موافقة
5	المقارئ الإلكترونية	65.0	670	29.6	305	5.3	55	2.60	0.59	8	موافقة

م	التطبيق	موافقة		غير متأكدة		لا أوافق		التوسط الحسابي	الاختلاف المعياري	الترتيب	الوصف
		%	ت	%	ت	%	ت				
10	الإعجاز العلمي	668	64.9	287	27.9	75	7.3	2.58	0.62	9	موافقة
11	المسابقات القرآنية	634	61.6	330	32.0	66	6.4	2.55	0.61	10	موافقة
12	ترجمة القرآن	568	55.1	353	34.3	109	10.6	2.45	0.68	11	موافقة
6	الروايات والقراءات المتواترة	440	42.7	494	48.0	96	9.3	2.33	0.64	12	غير متأكدة
المتوسط ❖ العام											
								2.65	0.32		موافقة

### ❖ المتوسط الحسابي من ٣ درجات

يتضح من الجدول (٧) أن مجالات التطبيقات القرآنية التي كانت إجابات عينة الدراسة لها (مهمة) هي التي تراوحت بين ٣- ٢.٣٤، وهي: المصاحف، التلاوات القرآنية، التفسير، التجويد، إذاعات القرآن الكريم، الرقية والأدعية القرآنية والأوراد، قصص القرآن، المقارئ الإلكترونية، الإعجاز العلمي، المسابقات القرآنية، ترجمة القرآن.

أما المجالات التي كانت إجابات عينة الدراسة لها (لا أدري) فهي التي تراوحت بين ٢.٣٣- ١.٦٨ فقط، وهي: تطبيقات الروايات والقراءات

المتواترة، ولم يوجد في إجابات عينة الدراسة (غير موافقة)، بمعنى أنه لا يوجد متوسط حسابي أقل من ١.٦٧. وتعزى هذه النتائج إلى أهمية مجالات القرآن جميعها لدى عينة الدراسة "طالبات التحفيظ"، وتتوافق هذه النتائج مع دراسة الغانمي (٢٠١٥) التي خلصت إلى أن تطبيقات المصاحف هي أكثر التطبيقات انتشاراً واستخداماً تليها تطبيقات التلاوات القرآنية، كما تتفق مع دراسة اطميزي (٢٠١١) والتي توصلت لتحديد أهم المجالات التي كان للتقنيات فيها أكبر الأثر وهي: حفظ القرآن، وتجويد القرآن وترتيله، و تفسير القرآن وتدبره، وتختلف عن هذه الدراسة بإضافة مجال: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كذلك تتفق مع دراسة الراوي (٢٠١٣) والتي ركزت على تحديد المجالات الرئيسة للتطبيقات القرآنية الإلكترونية.

السؤال الثالث: هل يوجد اختلاف بين الطالبات في التطبيقات القرآنية الإلكترونية المفضلة يعزى للعمر، مهارات استخدام الحاسب الآلي، المؤهل العلمي، المعرفة بتطبيقات الهواتف الذكية، فترة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، الوقت المستغرق في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية خلال اليوم؟ للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة - طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن - حول مدى تفضيلهن للتطبيقات القرآنية تبعاً لاختلاف كل متغير من متغيرات الدراسة: (العمر - مهارات استخدام الحاسب الآلي - المؤهل العلمي - المعرفة بتطبيقات الهواتف الذكية - فترة استخدام

تطبيقات الهواتف الذكية - الوقت المستغرق في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية خلال اليوم). والجداول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها:  
الفروق باختلاف العمر

### جدول ( ٨ ) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق

في استجابات عينة الدراسة حول

مدى تفضيلهن للتطبيقات القرآنية الإلكترونية باختلاف العمر

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة عند مستوى ٠,٠١	0.009	3.41	0.60	4	2.38	بين المجموعات
			0.18	1025	179.11	داخل المجموعات

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة - طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن - حول مدى تفضيلهن للتطبيقات القرآنية الإلكترونية تعود لاختلاف أعمارهن ، وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول ٩ ):

## جدول ( ٩ )

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عينة

الدراسة حول مدى تفضيلهن للتطبيقات القرآنية الإلكترونية باختلاف العمر

العمر	المتوسط الحسابي	-١٨ سنة	-٢١ سنة	-٣١ سنة	-٤١ سنة	+٥٠ سنة	الفرق لصالح
٢٠ - ١٨ سنة	2.40		*				٢٠ - ١٨ سنة
٣٠ - ٢١ سنة	2.23						
٤٠ - ٣١ سنة	2.34						
٥٠ - ٤١ سنة	2.34						
+٥٠ سنة	2.38						

❖ تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين الطالبات في الفئة العمرية (٢١ - ٣٠ سنة)، وبين الطالبات في الفئة العمرية (١٨ - ٢٠ سنة)، وذلك لصالح الطالبات في الفئة العمرية (١٨ - ٢٠ سنة)، وذلك نظراً للخصائص العمرية لكل فئة فغالبا الفئة العمرية (١٨ - ٢٠ سنة) لديها شغف أكثر بالتطبيقات والتقنيات الحديثة، وهذا يتفق مع ما توصلت له دراسة (Khan & Alginahi 2013) والتي وجدت أن أكثر مستخدمي تطبيقات القرآن الكريم على الأجهزة المحمولة هم من الشباب.

الفروق باختلاف مهارات استخدام الحاسب الآلي

جدول ( ١٠ ) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مدى تفضيلهن للتطبيقات القرآنية الإلكترونية باختلاف

### مهارات استخدام الحاسب الآلي

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة عند مستوى ٠,٠١	0.001	4.88	0.85	4	3.39	بين المجموعات
			0.17	1025	178.10	داخل المجموعات

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة - طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن - حول مدى تفضيلهن للتطبيقات القرآنية الإلكترونية ، تعود لاختلاف مهارات استخدامهن للحاسب الآلي ، وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول ١١) :

جدول ( ١١ ) اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مدى تفضيلهن للتطبيقات الإلكترونية باختلاف

### مهارات استخدام الحاسب الآلي

الفرق لصالح	لا تمتلك مهارات	ضعيفة	جيدة	جيدة جداً	ممتازة	ممتازة جداً	مهارات استخدام الحاسب الآلي
						2.27	ممتازة
						2.28	جيدة جداً
						2.36	جيدة
						2.32	ضعيفة
لا تمتلك مهارات				*	*	2.50	لا تمتلك مهارات

❖ تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

نموذج مقترح لتوظيف تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية ومجالاتها المفضلة لدى طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بمدينة الرياض  
د. حصة بنت محمد الشايح - د. أفنان بنت عبدالرحمن العبيد

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين الطالبات اللواتي مهارتهن في استخدام الحاسب الآلي (ممتازة، جيدة جداً) وبين الطالبات اللواتي (لا يمتلكن مهارات) في استخدام الحاسب الآلي، وذلك لصالح الطالبات اللواتي (لا يمتلكن مهارة) في استخدام الحاسب الآلي وذلك لأن تطبيقات القرآن الإلكترونية غالباً لا تحتاج لمتخصص بالحاسب الآلي.

الفروق باختلاف المؤهل التعليمي

جدول (١٢) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مدى تفضيلهن للتطبيقات القرآنية الإلكترونية باختلاف

#### المؤهل التعليمي

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة عند مستوى ٠,٠١	0.000	14.88	2.52	3	7.57	بين المجموعات
			0.17	1026	173.92	داخل المجموعات

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة (طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن) حول مدى تفضيلهن للتطبيقات القرآنية الإلكترونية تعود لاختلاف المؤهل التعليمي الحاصلات عليه، وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول ١٣):

## جدول (١٣)

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عينة

الدراسة حول مدى تفضيلهن للتطبيقات القرآنية باختلاف المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	المتوسط الحسابي	ثانوي	دبلوم	جامعي	دراسات عليا	الفرق لصالح
ثانوي	2.25			*	*	ثانوي
دبلوم	2.38				*	دبلوم
جامعي	2.27					
دراسات عليا	2.17					

❖ تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ على النحو

التالي :

١- توجد فروق دالة بين الطالبات الحاصلات على مؤهل (جامعي)، دراسات عليا)، وبين الطالبات الحاصلات على مؤهل (ثانوي)، وذلك لصالح الطالبات الحاصلات على مؤهل (ثانوي).

٢- توجد فروق دالة بين الطالبات الحاصلات على مؤهل (دراسات عليا)، وبين الطالبات الحاصلات على مؤهل (دبلوم)، وذلك لصالح الطالبات الحاصلات على مؤهل (دبلوم).

ولعل ذلك من تيسير الله سبحانه وتعالى على عباده وتسهيل تعلم القرآن عليهم إذ قال في محكم آياته: ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ "القمر، ١٧".

الفروق باختلاف المعرفة بتطبيقات الهواتف الذكية

نموذج مقترح لتوظيف تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية ومجالاتها المفضلة لدى طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بمدينة الرياض  
د. حصة بنت محمد الشايع - د. أفنان بنت عبدالرحمن العبيد



جدول (١٤) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مدى تفضيلهم للتطبيقات القرآنية الإلكترونية باختلاف المعرفة

### بتطبيقات الهواتف الذكية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	0.39	4	0.10	0.55	0.696	غير دالة
داخل المجموعات	181.10	1025	0.18			

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة (ف) غير دالة ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة - طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن - حول مدى تفضيلهم للتطبيقات القرآنية الإلكترونية تعود لاختلاف معرفتهن بتطبيقات الهواتف الذكية ، ويعزى ذلك إلى أن المعرفة بتطبيقات الهواتف الذكية غالبا لا تؤثر بتفضيل تطبيقات قرآنية معينة.

الفروق باختلاف فترة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية

جدول (١٥) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مدى تفضيلهم للتطبيقات القرآنية الإلكترونية باختلاف فترة

### استخدام تطبيقات الهواتف الذكية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	0.24	3	0.08	0.46	0.711	غير دالة
داخل المجموعات	181.24	1026	0.18			

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة (ف) غير دالة ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة - طالبات الجمعيات

الخيرية لتحفيظ القرآن - حول مدى تفضيلهن للتطبيقات القرآنية الإلكترونية تعود لاختلاف فترة استخدامهن تطبيقات الهواتف الذكية.

الفروق باختلاف الوقت المستغرق في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية خلال اليوم

جدول ( ١٦ ) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مدى تفضيلهن للتطبيقات القرآنية الإلكترونية باختلاف الوقت المستغرق في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية خلال اليوم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	2.50	3	0.83	4.78	0.003	دالة عند مستوى ٠,٠١
داخل المجموعات	178.99	1026	0.17			

يتضح من الجدول (١٦) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة - طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن - حول مدى تفضيلهن للتطبيقات القرآنية الإلكترونية تعود لاختلاف الوقت المستغرق في استخدامهن تطبيقات الهواتف الذكية خلال اليوم، وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول ١٧):

جدول (١٧) اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مدى تفضيلهن للتطبيقات القرآنية الإلكترونية باختلاف الوقت المستغرق في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية خلال اليوم

الوقت المستغرق في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية خلال اليوم	المتوسط الحسابي	أكثر من ٣ ساعات	٢ - ٣ ساعات	١ - ٢ ساعة	أقل من ساعة	الفرق لصالح
أكثر من ٣ ساعات	2.27					
٢ - ٣ ساعات	2.32					
١ - ٢ ساعة	2.39	*				١ - ٢ ساعة
أقل من ساعة	2.39					

❖ تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٧) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين الطالبات اللواتي يستخدمن تطبيقات الهواتف الذكية (أكثر من ٣ ساعات) في اليوم، وبين الطالبات اللواتي يستخدمن تطبيقات الهواتف الذكية (٢ - ١ ساعة) في اليوم، وذلك لصالح الطالبات اللواتي يستخدمن تطبيقات الهواتف الذكية (٢ - ١ ساعة) في اليوم، ولعل السبب في ذلك أن الإقلال من استخدام تطبيقات الهواتف الذكية يساهم في حسن استغلال الوقت.

السؤال الرابع: هل يوجد اختلاف بين الطالبات في مجالات تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية يعزى: للعمر، مهارات استخدام الحاسب الآلي، المؤهل العلمي، المعرفة بتطبيقات الهواتف الذكية، فترة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، الوقت المستغرق في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية خلال اليوم؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة - طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن - حول مدى تفضيلهن لمجالات تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية تبعاً لاختلاف كل متغير من متغيرات الدراسة: (للعمر - مهارات استخدام الحاسب الآلي - المؤهل العلمي - المعرفة بتطبيقات الهواتف الذكية - فترة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية - الوقت المستغرق في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية خلال اليوم)، والجداول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها:

الفروق باختلاف العمر

جدول ( ١٨ ) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مدى تفضيلهن لمجالات تطبيقات القرآن الكريم

الإلكترونية باختلاف العمر

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة عند مستوى ٠,٠١	0.003	4.06	0.42	4	1.69	بين المجموعات
			0.10	1025	106.99	داخل المجموعات

يتضح من الجدول (١٨) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة - طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن - حول مدى تفضيلهن لمجالات تطبيقات

القرآن الكريم تعود لاختلاف أعمارهن ، وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول ١٩):

جدول ( ١٩ ) اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مدى تفضيلهن لمجالات تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية باختلاف العمر

العمر	المتوسط الحسابي	١٨ - ٢٠ سنة	٢١ - ٣٠ سنة	٣١ - ٤٠ سنة	٤١ - ٥٠ سنة	٥٠+ سنة	الفرق لصالح
١٨ - ٢٠	2.65						
٢١ - ٣٠	2.60						
٣١ - ٤٠	2.71		*				٣١ - ٤٠ سنة
٤١ - ٥٠	2.64						
٥٠+ سنة	2.59						

❖ تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٩) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين الطالبات في الفئة العمرية (٢١ - ٣٠ سنة)، وبين الطالبات في الفئة العمرية (٣١ - ٤٠ سنة)، وذلك لصالح الطالبات في الفئة العمرية (٣١ - ٤٠ سنة)، وتعزي الباحثان وجود فرق باختلاف العمر وذلك للخصائص العمرية لكل فئة.

الفروق باختلاف مهارات استخدام الحاسب الآلي

جدول ( ٢٠ ) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات  
عينة الدراسة حول مدى تفضيلهن لمجالات تطبيقات القرآن الكريم  
الإلكترونية باختلاف مهارات استخدام الحاسب الآلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	0.36	4	0.09	0.85	0.491	غير دالة
داخل المجموعات	108.33	1025	0.11			

يتضح من الجدول (٢١) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة - طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن - حول مدى تفضيلهن لمجالات تطبيقات القرآن الكريم تعود لاختلاف مهارات استخدامهن للحاسب الآلي، وتعزي الباحثان انعدام وجود أثر باختلاف مهارات استخدام الحاسب الآلي إلى أن معرفة مجالات تطبيقات القرآن الإلكترونية لا تحتاج لمتخصص بالحاسب الآلي.

الفروق باختلاف المؤهل التعليمي

جدول ( ٢٢ ) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات  
عينة الدراسة حول مدى تفضيلهن لمجالات تطبيقات القرآن الكريم  
الإلكترونية باختلاف المؤهل التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	1.50	3	0.50	4.80	0.003	دالة عند مستوى ٠.٠١
داخل المجموعات	107.19	1026	0.10			

نموذج مقترح لتوظيف تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية ومجالاتها المفضلة  
لدى طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بمدينة الرياض  
د. حصة بنت محمد الشايع - د. أفنان بنت عبدالرحمن العبيد

يتضح من الجدول ( ٢٢ ) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة - طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن - حول مدى تفضيلهن لمجالات تطبيقات القرآن الكريم تعود لاختلاف المؤهل التعليمي الحاصلات عليه ، وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول ٢٣):

جدول (٢٣) اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مدى تفضيلهن لمجالات تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية باختلاف المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	المتوسط الحسابي	ثانوي	دبلوم	جامعي	دراسات عليا	الفرق لصالح
ثانوي	2.70				*	ثانوي
دبلوم	2.64					
جامعي	2.64					
دراسات عليا	2.52					

❖ تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٢٣) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين الطالبات الحاصلات على مؤهل (دراسات عليا) ، وبين الطالبات الحاصلات على مؤهل (ثانوي) ، وذلك لصالح الطالبات الحاصلات على مؤهل (ثانوي).

الفروق باختلاف المعرفة بتطبيقات الهواتف الذكية

جدول ( ٢٤ ) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات  
عينة الدراسة حول مدى تفضيلهن لمجالات تطبيقات القرآن الكريم  
الإلكترونية باختلاف المعرفة بتطبيقات الهواتف الذكية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	2.13	4	0.53	5.13	0.000	دالة عند مستوى ٠,٠١
داخل المجموعات	106.56	1025	0.10			

يتضح من الجدول (٢٤) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة - طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن - حول مدى تفضيلهن لمجالات تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية تعود لاختلاف معرفتهن بتطبيقات الهواتف الذكية، وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول ٢٥):

جدول ( ٢٥ ) اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عينة  
الدراسة حول مدى تفضيلهن لمجالات تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية  
باختلاف المعرفة بتطبيقات الهواتف الذكية

المعرفة بتطبيقات الهواتف الذكية	المتوسط الحسابي	ممتازة	جيدة جداً	جيدة	ضعيفة	لا تعرف شيئاً عنها	الفرق لصالح
ممتازة	2.69			*	*	*	ممتازة
جيدة جداً	2.67			*	*	*	جيدة جداً
جيدة	2.61					*	جيدة
ضعيفة	2.50						
لا تعرف شيئاً عنها	2.13						

❖ تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

نموذج مقترح لتوظيف تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية ومجالاتها المفضلة  
لدى طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بمدينة الرياض  
د. حصة بنت محمد الشايع - د. أفنان بنت عبدالرحمن العبيد



يتضح من الجدول (٢٥) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ على النحو

التالي :

١- توجد فروق دالة بين الطالبات اللواتي معرفتهن بتطبيقات الهواتف الذكية (جيدة، ضعيفة، لا تعرف شيئاً عنها)، وبين الطالبات اللواتي معرفتهن بتطبيقات الهواتف الذكية (ممتازة)، وذلك لصالح الطالبات اللواتي معرفتهن بتطبيقات الهواتف الذكية (ممتازة).

٢- توجد فروق دالة بين الطالبات اللواتي معرفتهن بتطبيقات الهواتف الذكية (جيدة، ضعيفة، لا تعرف شيئاً عنها)، وبين الطالبات اللواتي معرفتهن بتطبيقات الهواتف الذكية (جيدة جداً)، وذلك لصالح الطالبات اللواتي معرفتهن بتطبيقات الهواتف الذكية (جيدة جداً).

٣- توجد فروق دالة بين الطالبات اللواتي (لا تعرف شيئاً) عن تطبيقات الهواتف الذكية، وبين الطالبات اللواتي معرفتهن بتطبيقات الهواتف الذكية (جيدة)، وذلك لصالح الطالبات اللواتي معرفتهن بتطبيقات الهواتف الذكية (جيدة).

وتعزي الباحثان وجود هذا الفرق إلى أن المعرفة بتطبيقات الهواتف الذكية تساهم في الإدراك والوعي بمجالات تطبيقات القرآن الإلكترونية المختلفة.

الفروق باختلاف فترة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية

جدول ( ٢٦ ) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات  
عينة الدراسة حول مدى تفضيلهن لمجالات تطبيقات القرآن الكريم  
الإلكترونية باختلاف فترة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	0.074	2.32	0.24	3	0.73	بين المجموعات
			0.11	1026	107.96	داخل المجموعات

يتضح من الجدول (٢٦) أن قيمة (ف) غير دالة ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة - طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن - حول مدى تفضيلهن لمجالات تطبيقات القرآن الكريم تعود لاختلاف فترة استخدامهن تطبيقات الهواتف الذكية. الفروق باختلاف الوقت المستغرق في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية خلال اليوم

جدول ( ٢٧ )

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مدى تفضيلهن لمجالات تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية باختلاف الوقت المستغرق في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية خلال اليوم

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	0.655	0.54	0.06	3	0.17	بين المجموعات
			0.11	1026	108.52	داخل المجموعات

نموذج مقترح لتوظيف تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية ومجالاتها المفضلة لدى طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بمدينة الرياض  
د. حصة بنت محمد الشايع - د. أفنان بنت عبدالرحمن العبيد

يتضح من الجدول (٢٧) أن قيمة (ف) غير دالة ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة - طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن - حول مدى تفضيلهن لمجالات تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية تعود لاختلاف الوقت المستغرق في استخدامهن تطبيقات الهواتف الذكية خلال اليوم.

السؤال الخامس : ما النموذج المقترح لتوظيف تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية ومجالاتها المفضلة لدى طالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بمدينة الرياض؟

مبررات المقترح :

- كثرة تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية المختلفة.
- زيادة معدلات استخدام دارسي القرآن الكريم للتطبيقات القرآنية.
- عدم اقتناع بعض دارسي القرآن بجودة الدراسة عبر التطبيقات الإلكترونية وشمولها لجميع مهارات التعلم التي يحتاجها الدارس.
- عدم معرفة كثير من دارسي القرآن الكريم بإمكانيات وخصائص التطبيقات القرآنية.

الهدف من المقترح :

- الهدف الرئيس من المقترح هو أن يكون نقطة البداية لاستخدام التطبيقات القرآنية وتوظيفها لما يخدم دارس القرآن الكريم.
- حصر أهم التطبيقات القرآنية الداعمة لكل مهارة من مهارات تعلم القرآن الكريم.

لتصميم المقترح قامت الباحثتان بتحديد المهارات الأساسية للتعلم والتي تركز عليها عملية حفظ وقراءة القرآن الكريم، وهي مهارات القراءة، والفهم، والحفظ، والتسميع (الغامدي، ٢٠١٢)، وبعد أن تم تحديد مجالات التطبيقات القرآنية (الغامدي، ٢٠١٥) تم تحديد المجالات المرتبطة بكل مهارة من المهارات المذكورة آنفاً، بحيث ارتبطت مهارة القراءة بتطبيقات المصاحف، ومهارة الفهم بتطبيقات تفسير القرآن الكريم والتجويد، أما مهارة الحفظ فتدعمها تطبيقات التلاوات القرآنية والقراءات المتواترة، وأخيراً فقد ارتبطت مهارة التسميع بتطبيقات المقارئ الإلكترونية.

وقد تم ترتيب المهارات حسب تسلسلها الواقعي بالنسبة للمتعلم فهو يبدأ بإتقان قراءة القرآن الكريم ومن ثم فهم الورد المراد حفظه عبر قراءة تفسيره وإتقان أحكام التجويد المتعلقة به، وبعد ذلك تبدأ عملية الحفظ على القراءة المشهورة ببلد الدارس، ويتأكد المتعلم من إتقانه لحفظه عن طريق تسميعه لقارئ متقن ملم بأحكام التجويد وعارف بأوجه القراءات، وبعد أن يتلقى التغذية الراجعة من القارئ ويتقن المقطع المراد حفظه يبدأ دورة الحفظ من جديد ليمر بالمراحل مرة أخرى، ولدعم تجربة دارس القرآن التعليمية في تعلم القرآن الكريم زود النموذج بتطبيقات قرآنية مقترحة تم اختيارها بعناية من ضمن مئات التطبيقات المتوافرة بمتاجر التطبيقات للأجهزة الذكية والمحمولة ليبدأ بها باكتشاف إمكانيات ومزايا التطبيقات القرآنية.



شكل ١ نموذج مقترح لتوظيف التطبيقات القرآنية

### توصيات الدراسة

- في ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج فإن الباحثين توصيان بما يلي:
- توفير ودعم وإثراء التطبيقات القرآنية المختلفة.
  - الاهتمام بالمجالات القرآنية المفضلة والإفادة منها عند التخطيط للتطبيقات القرآنية، والأنشطة الإثرائية لحلقات التحفيظ.
  - تطبيق النموذج المقترح في مدارس الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.

## الدراسات المقترحة

ولازالت هناك أسئلة كثيرة تحتاج للإجابة من خلال عمل الدراسات المقترحة التالية :

- قياس فاعلية النموذج المقترح لتوظيف تطبيقات القرآن الكريم الإلكترونية ومجالاتها المفضلة.
- التطبيقات والمجالات القرآنية المفضلة عند أساتذة القرآن الكريم في الجامعات السعودية.
- المجالات القرآنية المفضلة عند أساتذة القرآن الكريم في الجامعات السعودية.

\* \* \*

## المراجع العربية

- اطميزي، جميل (٢٠١١). تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته في خدمة القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق. Communications of the ACS، (٢) ٤.
- باريان، عادل عبدالله (٢٠١٣). استخدام المستحدثات التقنية في تدبر القرآن الكريم: عرض وتقييم. بحوث المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية - كرسي القرآن الكريم وعلومه - جامعة الملك سعود - السعودية، مج ٤، 45 - 73.
- جوهر، مسعود (٢٠١٦). استخدام التقنية الحديثة في خدمة القرآن وعلومه بين الواقع والمأمول. المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علم الحاسب والتقنية. المجلد ٤ العدد ١، آذار/مارس ٣٨ - ٥١.
- الراوي، قتيبة (٢٠١٣). أحدث تقنيات الحاسوب والأجهزة اللوحية ودورها في تطوير دراسات القرآن الكريم. بحوث المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية - كرسي القرآن الكريم وعلومه - جامعة الملك سعود - السعودية، مج ٤، الرياض: كرسي القرآن الكريم وعلومه - جامعة الملك سعود، ٧٥ - ١٣١.
- رجب، عبد الحميد محمد (٢٠١٠) دور المقارئ الإلكترونية في التعليم القرآني على شبكة الإنترنت، المؤتمر العالمي الأول لتعليم القرآن الكريم، المملكة العربية السعودية، جدة.
- الزهراني، سعيدة علي (٢٠١٨). أثر بيئة تعلم ذكية في تنمية مهارات فهم النص القرآني لدى طالبات الثانوية بمنطقة الباحه، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ١٣ (١)، ٢٨٧ - ٣١٥.
- الزهراني، عبير عثمان (٢٠١٨). أثر توظيف الخرائط الذهنية في بيئة التعلم الإلكتروني على تنمية بعض مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طالبات كلية

- العلوم والآداب، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ١١(٣)، ١١٠ - ٢٠٨.
- الشهري، عبد العزيز بن غرمان وآل مسعد، أحمد بن زيد (٢٠١٧). أثر تدريس القرآن الكريم باستخدام نمط التعلم المدمج على تصحيح التلاوة لطلاب حلقات الأكاديمية القرآنية العالمية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٢ (١)، ١٠٩ - ١٣٨.
- الغامدي، آمال محمد (٢٠١٢). فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم وبقاء أثرها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم. رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى.
- الغانمي، عبدالعزيز (٢٠١٥). التطبيقات القرآنية الذكية و نماذجها التعليمية. بحوث المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية - البيئة التعليمية للدراسات القرآنية - الواقع وآفاق التطوير - كرسي القرآن وعلومه - جامعة الملك سعود - السعودية، مج ٧، السعودية: كرسي القرآن وعلومه - جامعة سعود الملك - السعودية، ٣٦٣ - ٤٠٦.
- الكبيسي، عبدالواحد وفرحان، محمد (٢٠١٢). التقنيات الحديثة وأثرها في خدمة القرآن الكريم. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية. 1102-1077, 4(13),
- منصور، محمد خالد (٢٠١١). أثر تقنية المعلومات في تعليم القراءات والتجويد، دراسة نظرية تطبيقية، ط ١، دار عمار للنشر والتوزيع، الأردن.

### المراجع الأجنبية

- A. Y. AlZoubi, "Use of Information Technology in the Teaching of Quran Recitation (Qira'at) - Electronic Miqrah as a Model," 2013 Taibah University International Conference on Advances in Information Technology for the Holy Quran and Its Sciences, Madinah, 2013, pp. 593-621.
- Attewell, J. (2005). 'Mobile technologies and learning: A technology update and m-learning project summary', LSDA: London.



- Dictionary, O.E. (2013). Paperback Oxford English Dictionary.
- Elhadj, Y. O. M. (2010). E-Halagat: An e-learning system for teaching the holy Quran. Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET, 9(1), 54-61.
- Hammza, O. I. M., Daw, D. A. A., & Faryadi, Q. (2013). Using multimedia instructional design to teach the Holy-Quran: A critical review. International Journal of Humanities and Social Science, 3(6), 37-44.
- Khan, M. K., & Alginahi, Y. M. (2013). The holy Quran digitization: Challenges and concerns. Life Science Journal, 10(2), 156-164.
- Moore, M. (1997). Theory of transactional distance. In D. Keegan (Ed.), Theoretical principles of distance education (pp. 22–38). New York: Routledge.
- Moore, M. G. (Ed.). (2013). Handbook of distance education. Routledge.
- Salim, T. (2011). Mobile Educational Technology: Theoretical Study. Journal of Informatics (36) October.
- Holy Quran, Saudi Arabia, Jeddah.

\* \* \*

Journal of Islamic Applications in Computer Science and Technology.  
Vol. 4, No. 1, March 38-51.

- Mansour, Mohammed Khaled (2011). Impact of Information Technology on the Teaching ways of recitation and Tajweed, Applied and Theoretical Study, 1, Dar Ammar Publishing and Distribution, Jordan.
- Rajab, Abdul Hamid Mohammed (2010). The role of electronic Recitation Circles in the Quranic education online. The first world conference for teaching the Qur'an, Kingdom of Saudi Arabia.

\* \* \*

## List of References:

- Al Kubaisi, Abdul Wahid and Farhan, Mohammed (2012). Modern techniques and their impact on the service of the Holy Quran. Journal of Anbar University of Islamic Sciences, 4 (13), 1077-1102.
- Al Rawi, Qutaiba (2013). The latest computer technology and tablet devices and their roles in the development of the Quranic studies. The International Conference for the Development of Quranic Studies, Chair of the Holy Quran and its Sciences, King Saud University, Saudi Arabia, 4, Riyadh: Chair of the Holy Quran and its Sciences, King Saud University, 75 - 131.
- Al Zahrani, Abeer Othman (2018). Impact of Utilizing Mind Maps in E-Learning Environment on Developing Some Skills of the Holy Quran Recitation for Female Students at the Faculty of Sciences and Arts. International Journal of Educational and Psychological Sciences, 11 (3), 110-208.
- Al Zahrani, Saeeda Ali (2018). Impact of a Smart Learning Environment on Developing the Skills of Understanding the Qur'anic Text of Secondary Female Students in Al-Baha Region, International Journal of Educational and Psychological Sciences, 13 (1), 287-315.
- Al-Ghamdi, Amal Mohammed (2012). Effectiveness of the strategy of peer-teaching in developing the skills of memorizing the Holy Quran and keeping its impact among the students of the fifth grade in the primary schools of Quran memorization. Master Thesis, Faculty of Education, Department of Curriculum and Instruction, Umm Al-Qura University.
- Al-Shihri, Abdulaziz & Al Mas'ad, Ahmed (2017). The Effect of Teaching the Holy Quran Using Blended Learning on Correcting the Recitation for the Learners of the International Qur'anic Study Circles. International Journal of Educational and Psychological Studies, 2 (1), 109-138.
- Barian, Adel Abdullah (2013). Use of technical innovations in the meditation of the Holy Quran: presentation and evaluation. The International Conference for the Development of Quranic Studies, Chair of the Holy Quran and its Sciences, King Saud University, Saudi Arabia, 4, Riyadh: Chair of the Holy Quran and its Sciences, vol. 4, .45 – 73.
- Ghanmi, Abdulaziz (2015). Smart Quranic applications and educational models. The Second International Conference for the Development of Qur'anic Studies, The Educational Environment of Qur'anic Studies: Reality and Prospects of Development, The Chair of the Qur'an and its Sciences, King Saud University, Saudi Arabia, 7, Saudi Arabia.
- Itmazi, Jamil. (2011). E-Learning Tools and Technologies for the Services of the Holy Quran between Theory and Practice. Communications of the ACS 4(2).
- Jouhar, Massoud (2016). The use of modern technology in the service of the Qur'an and its sciences between reality and prospects. International

A proposed model for using the Quranic electronic applications and their favorite fields to students of societies of Quran memorization in Riyadh

**Dr. Hessah Al-Shaya**

**Dr. Afnan Oyaid**

Department of Educational Technology

College of Education Princess Nourah University

**Abstract:**

The objective of the present research is to present a proposed model for the use of the Quranic electronic applications and its preferred fields to female students of societies for Quran memorization in Riyadh, and its relation to some variables such as (age, technical expertise, qualification, knowledge of smart phone applications, length of use and time spent on applications). The study used descriptive analytical method. The population consisted of 1030 female students studying at the Holy Quran Memorization Societies in Riyadh. The research was based on the questionnaire as a tool for the study including 24 applications across 12 different fields of Quranic applications. The main results of the research were as follows: The preferred Quranic applications included (Ayat, Ayah, Quranic interpretation "Tafseer", Radio Quran, and Quran teacher). The preferred Quranic fields included (The Holy Quran "Mushaf", Quranic recitations, Quranic interpretation "Tafseer", Tajweed, Radio Quran) respectively. The study found that there are statistically significant differences between the preferred Quranic applications and their fields with the variables mentioned above. Based on these results, the study presented a proposed model for the use of Quranic applications and their preferred fields to facilitate the teaching and learning of the Holy Quran.

**Keywords:** Applications, Holy Quran Education, Quranic Applications